

والحقيقة أنني عندما بدأت قراءة رواية "الوعد الحق" لعميد الأدب العربي طه حسين، لفت انتباهي كيف استطاع هذا الأديب الكبير أن يحول أحداث السيرة والتاريخ إلى حكاية ممتعة وقريبة منا، والسبب الأساسي الذي جعلني أختار هذا العمل بالذات هو براعة طه حسين في تصوير لحظات صعبة ومهمة من تاريخنا بأسلوب قصصي يجعلك تشعر وكأنك تعيش مع الشخصيات وتتأثر بمواقفها. لأن الإيمان بأن هناك حساباً وجزاءً بعد الموت هو المحرك الحقيقي لأخلاقنا وتصرفاتنا نحو الحق والعدل. لاحظت أن سر قوة طه حسين يكمن في بساطة كلماته ووضوح الفكرة لديه، سأحاول أن أوضح كيف استطاع الأدب الرفيع أن يجمع بين الفكر الديني وبين القيم الإنسانية بأسلوب فني جميل ومؤثر،